

## بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا

## بكلية التربية جامعة المنصورة وكيفية مواجهتها

الباحث/ تامر أحمد إسماعيل

باحث ماجستير - قسم أصول التربية  
كلية التربية - جامعة المنصورة

## الملخص

هدف البحث الوقوف على بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة وكيفية واجهتها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢٢٩) من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، وتوصل البحث إلى مجموعة من المشكلات أبرزها: ضعف يمي وإدارة التسجيل، ضعف استقرار الخطط الدراسية والتعليمات وتغييرها من فصل إلى آخر، انشغال تلي التسجيل مباشرة، سوء تقدير الطالب لإمكانياته وضياح وقته في تسجيل مقررات وحذفها.

## Abstract

The aim of the research is to identify some of the problems of the credit hours system in graduate studies at the Faculty of Education, Mansoura University, how to face them and how to face them, and the research used the descriptive approach, and the questionnaire was applied to a sample consisting of (229) of faculty members and graduate students at the Faculty of Education Mansoura University, and the research reached To a set of problems, the most prominent of which are: poor communication between academic guidance and registration management, poor stability of study plans and instructions and changing them from one chapter to another, the academic counselor's preoccupation with teaching in the trial period immediately after registration, poor student appreciation of his capabilities and wasting his time in recording decisions and deleting them..

## مقدمة

وبالإضافة إلى كون الجامعة مسؤولة عن إعداد طلابها أكاديميا وأخلاقيا ونفسيا، واجتماعيا وثقافيا لكي يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على خدمة مجتمعهم بقطاعاته المختلفة، وبحيث يكونوا قادرين أيضا على تلبية متطلبات التنمية في ضوء متغيرات العصر وتحدياته. (إسماعيل دياب، البنا، ٢٠٠١، ٧٧)

أصبح التقدم العلمي لأي مجتمع المعيار الرئيسي لمدى تقدم وتطور هذا المجتمع واقترابه من مستويات المجتمعات فائقة التقدم، ومن البديهي إن التقدم العلمي يعتمد على مدى تطوير المؤسسات المسؤولة عنه وعلى رأسها الجامعة، فالجامعة هي منبع الفكر والعلم والثقافة وفيها يبني الفكر العلمي لأبنائها.

المجتمع المصري ، ومن هذه الجامعات ، جامعة القاهرة ،  
، وجامعة الاسكندرية ، وجامعة المنصورة ، حيث تم  
الأخذ به في العديد من كليات جامعة المنصورة ، ومنها  
كلية العلوم ، وكلية التربية ، كلية الصيدلة ، حيث تم  
تطبيقه بمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية من العام  
الجامعي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، وعلى الرغم مما يتيح هذا  
النظام من سمات عديدة إلا أن الواقع العلمي يشير إلى  
وجود العديد من المشكلات التي تواجه تطبيقه وأكدت  
عليها العديد من الدراسات ومنها دراسة مرسي (٢٠٠٦ )  
ومن هذه المشكلات :

- قلة تفهم القائمين على إدارة هذا النظام وكذلك  
الطلاب لمفاهيم النظام وخصائصه وفلسفته  
وطبيعته .

- ضعف قدرة الطلبة من ذوي المستويات المنخفضة  
في التوفيق بين متطلبات المتابعة المستمرة لدراسة  
المواد وبين الوقت المتاح لهم .

- لجوء أعضاء هيئة التدريس للنزول بمستوى  
التدريس وبمستوى المتابعة النشطة للتمشي مع  
ظروف الطلبة المختلفة ، ورسوب عدد كبير من  
الطلبة ذوي المستويات المنخفضة .

- تدني مستويات التحصيل الأكاديمي .

وفي محاولة لمواجهة هذه المشكلات وغيرها  
نشأت فكرة البحث الحالي والذي أمكن صياغة مشكلته  
في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن مواجهة بعض مشكلات نظام الساعات  
المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة  
المنصورة ؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية  
التالية:

١ . ما ماهية نظام الساعات المعتمدة ؟

ومعروف أن مرحلة الدراسات العليا بالجامعة  
تعد من أهم المراحل، حيث تمد سوق العمل بالخبرات  
والمهارات الضرورية لتحقيق التقدم والتطور من خلال  
بناء الشخصية المهنية للباحثين وتأهيلهم لدخول مجال  
العمل في مختلف المجالات الأكاديمية والتطبيقية، وذلك  
عن طريق توظيف القيم والاتجاهات التي يتم التدريب  
عليها في أقسام الدراسات العليا والتي تسهم في إكسابهم  
المكانة المتميزة في مجال عملهم في ظل متطلبات  
ومتغيرات سوق العمل ، وذلك بجانب إعدادها لجيل من  
العلماء والباحثين الذين يدفعون بقوافل البحث العلمي إلى  
مستوى التقدم ( Gumport,1999,2 )

وترجع أهمية الدراسات العليا في منظومة التعليم  
العالي بالجامعات المصرية إلى أن الجامعة هي مركز  
إشعاع حضاري وعلمي يهدف إلى تنمية المجتمع  
اقتصادي وثقافيا وعلميا ، وإلى أن هناك اتفاقا عاما بين  
التربويين على أهمية الدراسات العليا (المجلس القومي  
للتعليم ، ١٩٧٥ ، ٢١٠-٢١١ )

ونظرا لأهمية مرحلة الدراسات العليا فقد  
بذلت العديد من الجهود في محاولة لتطويرها والارتقاء  
بها كالأخذ بالنظم الدراسية الحديثة ومنها الساعات  
المعتمدة والذي اتبعته معظم جامعات دول العالم العربية  
والأجنبية، نظرا لقدرته العالية على تطوير التعليم  
الجامعي، بما يتناسب مع ظروف العصر وتحدياته ،  
بالإضافة إلى سمته بالعديد من المزايا ، حيث المرنة  
الكبيرة التي يوفرها أمام الطلاب في اختيار التخصصات  
الدراسية المختلفة والجمع بين أكثر من تخصص.  
( ضحاوي ، ١٩٩٦ ، ٧٤ )

وقد أخذت بعض الجامعات المصرية بنظام  
الساعات المعتمدة وقامت بتطبيقه كمحاولة منها لتطوير  
التعليم الجامعي؛ نظرا لقدرته على استيعاب النمو  
المتزايد في حجم المعرفة الإنسانية ومسيرة المتغيرات  
والتطورات التكنولوجية الهائلة التي طرأت على حياة

فى مرحلة الدراسات العليا التربوية بكلية التربية  
جامعة المنصورة.

- قلة الدراسات على حد علم الباحث – التي تناولت  
العلاقة بين بحوث الفعل ونظام الساعات المعتمدة  
فى الدراسات العليا بكلية التربية ..

#### منهج البحث وأداته

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملاءمته  
لطبيعة البحث الحالي، ولتحقيق بعض أهداف البحث،  
تم تصميم استبانة مقدمه إلى موجهة إلى عينة من السادة  
أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بكلية  
التربية جامعة المنصورة، بهدف الوقوف على مشكلات  
نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا وكيفية  
مواجهتها.

#### الدراسات السابقة

##### ١- دراسة ذكي (٢٠٠٩)

بعنوان : متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى  
الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر  
العربية فى ضوء خبرات بعض الجامعات  
العربية والأجنبية – دراسة مقارنة

هدفت الدراسة التعرف على واقع الدراسات  
العليا التربوية ونظام الدراسة بها، وكذلك التعرف على  
نظام الساعات المعتمدة، من حيث مفهومه وفلسفته  
ومقوماته وعملياته الدراسية المختلفة، وكذلك التعرف  
على خبرات الجامعات فى كل من دول المقارنه من  
حيث واقع الساعات المعتمدة فى هذه الجامعات وكيفية  
تطبيقه فى مرحلة الدراسات العليا فى كليات التربية  
بالجامعات المصرية، والتعرف على المشكلات وأوجه  
القصور التي تواجه هذه المرحلة، والتي يمكن أن تعوق  
تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا  
التربوية واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي،  
معتمدة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات

٢. ما أهم المشكلات التي تواجه نظام الساعات  
المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية جامعة  
المنصورة؟

٣. ما أبرز المقترحات لمواجهة بعض مشكلات  
بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى  
الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة؟

#### هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التوصل إلى  
أبرز المقترحات لمواجهة بعض مشكلات بعض مشكلات  
نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية  
جامعة المنصورة.

#### أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فى النقاط التالية:

■ يتناول هذا البحث نظام الساعات المعتمدة كنظام  
دراسى جديد على غرار ما هو متبع فى معظم  
جامعات دول العالم العربية والأجنبية لتطوير  
التعليم الجامعى المصري وبما يتناسب مع أهداف  
وثقافة المجتمع المصري .

■ يتناول هذا البحث مرحلة الدراسات العليا التربوية  
ونظام دراستها باعتبارها مرحلة دراسية على  
درجة كبيرة من الأهمية فى تحقيق أهداف التعليم  
الجامعى وهو إعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة  
العالية من المفكرين والمبدعين والعلماء والباحثين  
ذوى التخصصات المختلفة، ولذا كان من  
الضرورى استمرار تطوير هذه المرحلة الجامعية  
عن طريق تحديث أنظمتها الدراسية بما يتناسب مع  
ظروف العصر المتغيرة .

■ يضع هذا البحث مجموعة من المتطلبات  
والإجراءات التي يمكن فى ضوءها توظيف بحوث  
الفعل فى مواجهة مشكلات نظام الساعات المعتمدة

## ٢- دراسة (Prasuhn, 2012)

### بعنوان: نظام الساعات المعتمدة عبر الإنترنت

هدفت الدراسة التعرف إلى عدد الساعات الدراسية اللازمة لإكمال التعليم العالي عبر الإنترنت، ومن ثم تحويل نظام التعليم العالي عبر الإنترنت إلى نظام الساعات المعتمدة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بعمل تحليل لمحتوى النصوص والسياسات التعليمية لقسم التعليم الأمريكي وعدد من مؤسسات الاعتماد الإقليمية، مما أدى إلى التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها:

- يوجد اختلاف في تفسير نظام الساعات المعتمدة وفي استخدامه وذلك لأنها تحدد طبقاً لمكونات البرنامج.

- تؤخذ القرارات المتعلقة بالبرامج والساعات المعتمدة عن طريق الكلية والهيئة المسؤولة عن المحتوى الدراسي وإدارة المؤسسة.

## ٣- دراسة أحمد (٢٠١٤)

### بعنوان: دراسة مقارنة بين نظامي الساعات المعتمدة

والنقاط المعتمدة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط

هدفت الدراسة التوصل إلى بعض الآليات المقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، تحقيقاً للتوجه العالمي نحو تدويل نظم الدراسات العليا من خلال:

- التعرف على خبرات (الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي) في مجال تطبيق نظم التعليم والدراسة بمرحلة الدراسات العليا ممثلة في: نظامي الساعات المعتمدة والنقاط المعتمدة.

وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: أن الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية بها العديد من أوجه القصور والمشكلات، خاصة فيما يتصل بعملية القبول والتسجيل في برامجها الدراسية المختلفة، وكيفية تنظيم الدراسة وإعداد خططها الدراسية، وقصور أساليبها التقويمية، فضلاً عن قلة وضوح أهداف اللائحة الدراسية المنظمة لها، وأن من أهم تلك المشكلات:

- صعوبة التعامل مع الإداريين .
  - تشتت الطلاب في حضور المحاضرات، وذلك لتولي أكثر من عضو هيئة تدريس في شرح المقرر الواحد .
  - صعوبة تحويل الطلاب بين التخصصات المختلفة .
  - ضيق الوقت المقرر لكثير من المقررات .
  - ضعف الإمكانيات العملية .
  - قلة توفير الخدمات الطلابية .
  - ضعف الاهتمام بميول واهتمامات الطلاب عند التسجيل .
  - صعوبة اختيار المقررات في ظل الإلمام بالقواعد واللوائح والمقررات .
  - ضعف فهم الطلاب لعملية الإرشاد الأكاديمي .
- وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات أهمها: تحديد الإمكانيات الفعلية للدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات المصرية، ودراسة واقعها من حيث تحليل أهدافها وبرامجها وتخصصاتها الدراسية، ومدى توافر المقومات الأساسية اللازمة لمستوى الدراسة في مرحلة الدراسات العليا التربوية، وتوفير التمويل المادى لتطبيق نظام الساعات المعتمدة في مرحلة الدراسات العليا التربوية وذلك لاحتياج هذا النظام إلى العديد من الإمكانيات والتجهيزات المادية.

خاصة له من المقومات والخصائص ما يمكن التغلب بها على عيوب النظم الدراسية التقليدية، من حيث مرونة الدراسة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار المقررات الدراسية التي تتناسب مع ميوله وقدراته... وغيرها.

- أن ما يواجه نظام الساعات المعتمدة من اتهامات في صورة مشكلات هي في أغلبها مشكلات لا ترتبط بالنظام نفسه بقدر ما ترتبط بطريقة تنفيذه أو تطبيقه.

- أن تطبيق نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الاسكندرية يتسم بالعشوائية، ويفتقد للتخطيط الجيد.

- غياب وجود نظام إلكتروني على موقع الكلية يسمح للطلاب بالتسجيل من خلاله، وإجراء عمليتي الحذف والإضافة.

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يتضح أن البحث الحالي يتشابه مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والأداة، حيث استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، كما أن البحث الحالي استفاد من تلك الدراسات في صياغة المشكلة، وتنظيم فصول البحث، وفي بناء وإثراء الإطار النظري، وفي التعرف على المراجع المختلفة التي تغطي بعض جوانب البحث الحالي، وأيضاً في إعداد وتقنين أداة البحث، وأن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع، حيث يركز البحث الحالي على نظام الساعات المعتمدة في مرحلة الدراسات العليا التربوية بكلية التربية جامعة المنصورة، والمشكلات التي تواجهه، وكيفية مواجهتها.

#### إجراءات البحث

- تحليل واقع الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط وتحديد المردود التربوي لاستخدام نظامي الساعات المعتمدة والنقاط المعتمدة، وكيفية تطبيقهما.

وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت إلى مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق نظام الساعات المعتمدة في كليات التربية منها:

- غياب التوازن في البنية التحتية بين الجامعات الأوروبية والجامعات المصرية.

- أن معايير العبء الأكاديمي في منظومة التعليم الجامعي المصري لا تتوافق مع التعليم العالي الأوروبي.

- اختلاف نظم التقويم بين الجامعات المصرية والجامعات الأوروبية.

- تحتاج الجامعات المصرية إلى تشريع جديد بالنسبة لسنوات الدراسة بالدرجة الجامعية الأولى والتي تصل في النظام الأوروبي إلى ثلاث سنوات.

#### ٤- دراسة على (٢٠١٦)

#### بغنوان: واقع نظام الساعات المعتمدة ببرامج

#### الدراسات العليا بكلية التربية جامعة

#### الاسكندرية: دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة تحديد مفهوم نظام الساعات المعتمدة، وفلسفته وأهدافه، والوقوف على واقع تطبيقه ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الاسكندرية، وتحديد المشكلات التي تواجه هذا التطبيق، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها:

- أن نظام الساعات المعتمدة كأحد الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم الجامعي عامة، والدراسات العليا

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

• **المحور الأول:** الإطار المفهومي لنظام الساعات المعتمدة.

• **المحور الثاني:** الإطار الميداني

• **المحور الثالث:** أبرز المقترحات لمواجهة بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة في مرحلة الدراسات العليا التربوية بكلية التربية جامعة المنصورة

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاث.

**المحور الأول: الإطار المفهومي لنظام الساعات المعتمدة**

أ- مفهوم نظام الساعات المعتمدة

يسمى هذا النظام أيضا بنظام الساعات المكتسبة أو نظام الوحدات الدراسية أو نظام المقررات أو المساقات الدراسية، ويعرف كذلك بنظام الأرصدة الدراسية، ويعرف على أنه ذلك النظام الذي يتيح للطلاب ضمن ضوابط معينة حرية أكبر في اختيار المساقات أو المقررات الدراسية ويسمح له بقدر كبير من المرونة في تنظيم هذه المقررات بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته وظروفه، كما يعمل هذا النظام على بناء الشخصية المتكاملة للطلاب بصورة تساعده على استكمال دراساته ومتابعتها أو إعداده لدخول عالم العمل. (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ٣١٤)

وينظر إليه (أحمد، ٢٠١٤، ٤٥٠) على أنه أحد نظم الدراسة وأكثرها انتشاراً في العالم وهو نظام يعتمد على حرية اختيار الطالب المواد التي يرغب في دراستها وفقاً لميوله وقدراته، وكذلك اختيار الميعاد الذي يناسب ظروفه وأيضا اختيار المحاضر الذي يرغب فيه، والساعة المعتمدة هي وحدة علمية تسجل للطلاب في حالة نجاحه في المقرر الذي يدرسه وتعادل ساعة دراسية أسبوعياً في حالة المحاضرات أو ساعتين

دراسيتين أسبوعياً في حالة التطبيقات النظرية أو العلمية وتكون الساعة المعتمدة هي أساس العناء الدراسي للطلاب في كل فصل دراسي أساسي.

و يشير مرسى (٢٠٠٢، ٦٠) إلى أن المقصود بمفهوم الساعات المعتمدة - الدراسة النظرية التي يدرسها الطالب لمدة ستة عشر أسبوعاً بواقع ساعة كل أسبوع (بخلاف فترة الامتحانات) وتحتسب هذه الساعة المعتمدة للطلاب بعد نجاحه في المقرر الدراسي، أما في حالة الدراسات العملية فتحتسب كل ساعتين عمليتين بساعة واحدة نظرية باعتبار هاتين الساعتين فترة واحدة أسبوعياً على مدة ستة عشر أسبوعاً.

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف نظام الساعات المعتمدة على أنه ذلك النظام الدراسي الذي تنتظم فيه الدراسة على أساس إعطاء الطالب فرصة الاختيار من التخصصات والمقررات الدراسية التي يرغب في دراستها، واستكمال برنامجه الدراسي وفقاً لمجموعة القواعد واللوائح التي تحددها كلية التربية جامعة المنصورة، فضلاً عن وجود سلسلة من الخطوات والمراحل التي تقوم عليها الدراسة في ظل هذا النظام الدراسي والتي يقوم بها الطالب منذ التحاقه بالجامعة حتى تخرجه، ويتم ذلك من خلال ما يوفره نظام الساعات المعتمدة من مقومات النظام الدراسي الجامعي الناجح.

ب- أهداف نظام الساعات المعتمدة

يسعى نظام الساعات المعتمدة لتحقيق مجموعة من الأهداف، وهي كما يلي :

■ جعل الطالب محور العملية التعليمية بإعطائه الفرصة لاختار التخصص الرئيس والفرعي بما يتناسب مع قدراته واستعداداته ويلبى احتياجات سوق العمل ومتطلباته وحاجات المجتمع، ويترتب عليه عمل الطالب المتخرج في أكثر من مجال .  
(عبدالسلام، ١٩٧٧، ٥٣)

بالنظام الأوربي لنقل الاعتماد European Credit Transfer System ( WCTS ) (أحمد، ٢٠١٤، ٤٦١)

■ إتاحة فرص عمل جديدة تخدم المجتمع وتعمل على تقدمه من خلال تعليم جامعي يلبي احتياجات سوق العمل ومتطلباته ، ويعمل هذا النظام على توفيرها من حيث تطوير وتجديد المجالات المعرفية والتخصصات الدراسية والتحسين المستمر لعملية التعليم والتعلم . ( Tony, 2003 , 9 )

### ج- آليات تطبيق نظام الساعات المعتمدة

هناك مجموعة من الآليات اللازمة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة ، ويمكن تحديد هذه الآليات في الخطوات الأساسية التالية . (عبد السلام ، ١٩٩٧ ، ١٧٧ ؛ حسين، ٢٠٠١، ١٦-١٩)

#### ١- تحديد عدد الطلاب

حيث ينبغي تحديد عدد الطلاب في كل مجموعة، بحيث لا يزيد عن ٤٠ طالبا ، وفي حالة وجود عدد أكبر يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات .

#### ٢- تنظيم البرنامج الدراسي

حيث يتكون البرنامج الدراسي لأي تخصص في الجامعة من الأقسام الرئيسة التالية :

أ- مجموعة مقررات المعرفة العامة أو متطلبات الجامعة ، وتمثل نسبة تتراوح بين ٢٠% إلى ٣٠% من مجموع المقررات .

ب- مجموعة المقررات الأساسية العامة أو متطلبات الكلية ، وتحتوي على المقررات المناسبة لإعداد الطالب في مجال تخصصه يختارها الطالب بموافقة المرشد الأكاديمي ، وهي تمثل ١٥% إلى ٢٥% من مجموع المقررات .

■ المرونة التي تيسر للطالب حسن الموائمة والتكيف مع متطلبات الواقع الذي يعيش فيه . ( الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٧٧ ، ٢٤٨ )

■ تحسين عملية التعلم وزيادة كفاءتها وتقليل الحواجز بين التعلم الأكاديمي والمهني ، وذلك من خلال إتاحة الفرص أمام الطلاب لاختيار التخصصات والمقررات الدراسية بما يتناسب مع قدراتهم ودافعيتهم . ( Stephen, 2001, 249 )

■ الوصول إلي مناهج دراسية توصف بأنها ذات شفافية ، وتحديد عدد الساعات المعتمدة اللازمة لدراستها ، وهذه الشفافية لها أهميتها في صنع قرار الطالب عند اختيار التخصص الدراسي ، وتساعد في تحديد العبء الدراسي الذي يمكنه من استكمال متطلبات التخرج . ( Uulkje and Hans, 2002 , 169 )

■ تقوية العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس ( المرشد الأكاديمي ) بحيث تصبح أكثر فعالية وأعم وأشمل ، من خلال عملية الإرشاد الأكاديمي التي يعين بها لكل مجموعة من الطلاب مرشد أكاديمي يقدم لهم المساعدة التي تعينهم على تنفيذ خططهم الدراسية . ( عنان ، ١٩٩٢ ، ٢٢ )

■ دعم التعاون بين الجامعات بعضها بعضا من ناحية وبين دول العالم المختلفة من ناحية أخرى ، وذلك من خلال ما يعرف بحركة الطلاب التعليمية والتي تسمح بسهولة انتقال الطلاب وحريتهم ، ليس فقط بين كليات الجامعة الواحدة ، بل أيضًا بين الجامعات المختلفة ، على أن تكون هذه الجامعات تطبق نظام الساعات المعتمدة ، ولهذه الحركة أهميتها من حيث تزويد الطلاب بالعديد من الخبرات والمهارات والاطلاع على الثقافات المختلفة وتشجيع التبادل العلمي ، مما يسهم في تطوير أدائهم ورفع مستوى كفاءتهم ، وهذا يعرف

حيث يتم التقويم المستمر للطالب خلال الفصل الدراسي من خلال الامتحانات المعتمدة وكذلك تكليف الطالب بإعداد الأبحاث في الموضوعات المختلفة ، وقدراته على المناقشة والحوار ومدى استيعابه للمادة الدراسية ونسبة حضوره للمحاضرات والمواظبة على ذلك .

#### المحور الثاني: الإطار الميداني

يهدف إلى الوقوف على بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة وكيفية مواجهتها ولتحقيق ذلك قام الباحث بالآتي:

١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

■ الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.

■ تكونت الاستبانة من محورين: الأول عن بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، والثاني سؤال مفتوح حول إبراز المقترحات لمواجهة تلك المشكلات ، وكانت الإجابة على عبارات المحور الأول في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (تتحقق بدرجة عالية – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة منخفضة).

■ تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.

ج- مجموعة مقررات التخصص الرئيس – أو متطلبات القسم – ويختارها الطالب بتوجيه من المرشد وفقا لما يراه القسم ضروريا للتخصص ، ويحدد القسم المقررات الإجبارية والاختيارية ، وهي تمثل نسبة ٤٥% إلى ٥٥% .

د- مجموعة مقررات التخصص المساند ( الفرعي ) أو المتطلبات التكميلية ، ويختارها الطالب في تخصص واحد مما تقدمه الكلية ، ويكون وثيق الصلة بالتخصص الرئيس، بحيث تساعده على اكتساب المعارف والمعلومات اللازمة لتخصصه لاستكمال إعداده الأكاديمي ، وهي تمثل نسبة تتراوح بين ١٥% إلى ٢٠% .

هـ- مجموعة المقررات الاختيارية ، وهي مواد يترك للطالب اختيارها طبقا لاهتماماته ورغباته في التزويد بالمعرفة في أي فرع من فروع التخصص الموجودة في الجامعة ، وهي تمثل نسبة ٥% الي ١٠% من مجموعة مقررات المنهج الدراسي ككل و- مع الأخذ في الاعتبار أن كل مجموعة من هذه المقررات تتكون من مقررات دراسية متدرجة في الصعوبة، بحيث تؤدي في النهاية إلى تكامل البرامج الدراسية .

ز- يخصص لكل مقرر ثلاث ساعات للمحاضرات أسبوعيا بشرط أن يتراوح عدد أسابيع الدراسة الفعلية إثناء الفصل الدراسي بين ١٥ و ١٦ أسبوعيا ، والساعة المعتمدة للمقرر النظري تتطلب محاضرة أسبوعيا بجانب ساعتين علي الأقل من الجهود الشخصي متمثلا في المذاكرة والاطلاع، أما بالنسبة للمقررات العملية التطبيقية فتتطلب الساعة المعتمدة من ٢-٣ ساعات معملية .



معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية له، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية، حيث تراوحت (  $0.59^{**}$  -  $0.91^{**}$  )، وللتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معاملات الفا كرونباخ والتي تراوحت بين ( $0.91^{**}$ - $0.92^{**}$ ) وهى قيم عالية

## ٢- عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة متمثلة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، ويمكن توضيح توصيف العينة حسب الوظيفة

### جدول ( ١ )

توصيف عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

توصيف عينة البحث وفقاً للوظيفة

| الوظيفة        | ك   | %   |
|----------------|-----|-----|
| طالب           | ١٤٢ | ٦٢  |
| عضو هيئة تدريس | ٨٧  | ٣٨  |
| المجموع الكلى  | ٢٢٩ | ١٠٠ |

Statistical Package for Social Sciences في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات ( عالية – متوسطة – منخفضة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة ك<sup>٢</sup> ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين:

**المحور الأول:** المشكلات التى تواجه نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة

**المحور الثانى:** أبرز المقترحات لمواجهة بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب

من الجدول السابق: يتضح أن (٣٨%) من عينة الدراسة أعضاء هيئة تدريس، و(٦٢%) من عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا

### المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)v.17

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

| منخفضة | متوسطة | عالية |
|--------|--------|-------|
| ١      | ٢      | ٣     |

• التقدير الرقمي =  $ك١ \times ١ + ك٢ \times ٢ + ك٣ \times ٣$

• حساب الوزن النسبي =  $\frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{ك}$

ك

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة حول مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول ( )

ك ١، ك ٢، ك ٣ : تكرارات الاستجابات (عالية – متوسطة – منخفضة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة ك<sup>٢</sup> لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (عالية – متوسطة – منخفضة) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$ك٢ = \frac{(ت - ت م)^2}{ت م}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

### ٣- تحليل النتائج

#### جدول (٢)

استجابات العينة ككل حول مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية  
وقيمة (ك٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ك٢   | البدائل            |    |                    |     |                   |     | العبارات   |
|---------|-----------------|---------------|------|--------------------|----|--------------------|-----|-------------------|-----|--|
|         |                 |               |      | تتحقق بدرجة منخفضة |    | تتحقق بدرجة متوسطة |     | تتحقق بدرجة عالية |     |  |
|         |                 |               |      | ك                  | %  | ك                  | %   | ك                 | %   |  |
| ١٧      | ٧٠,٣            | ٠,٠١          | ٩٤,١ | ١٣,١               | ٣٠ | ٦٢,٩               | ١٤٤ | ٢٤,٠              | ٥٥  | ١. قلة دراية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنظام وأساسه فلسفته  |
| ٢٨      | ٦٤,٢            | غير دالة      | ٣,٠  | ٣٥,٤               | ٨١ | ٣٦,٧               | ٨٤  | ٢٧,٩              | ٦٤  | ٢. غياب وجود مرشدين أكاديميين تم إعدادهم وتأهيلهم في ظل نظم الساعات المعتمدة.                              |
| ٩       | ٧٤,١            | ٠,٠١          | ٥١,٢ | ١٣,١               | ٣٠ | ٥١,٥               | ١١٨ | ٣٥,٤              | ٨١  | ٣. غياب الجهاز الإداري الكفاء الذى يقوم بعملية التسجيل والمتابعة وحساب المعدلات الفعلية والتراكمية للطلاب. |
| ٣٠      | ٦١,١            | ٠,٠١          | ١٠,٩ | ٣٩,٧               | ٩١ | ٣٧,١               | ٨٥  | ٢٣,١              | ٥٣  | ٤. أخذ بعض المقررات الاختيارية صفة الإجبارية لغياب وجود من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخرى.         |
| ٣       | ٧٦,٧            | ٠,٠١          | ٣١,٢ | ١٧,٩               | ٤١ | ٣٤,١               | ٧٨  | ٤٨,٠              | ١١٠ | ٥. قلة إلمام الطلاب أو بعض المرشدين بالخطط الدراسية والتعليمات المرتبطة بها.                               |
| ٧       | ٧٤,٨            | ٠,٠١          | ٢٨,٩ | ١٦,٦               | ٣٨ | ٤٢,٤               | ٩٧  | ٤١,٠              | ٩٤  | ٦. كثرة عدد المواد الدراسية التي يدرسها الطالب ويشملها العبء الدراسي                                       |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ٢٤   | البدائل            |     |                    |     |                   |     | العبارات  |
|---------|-----------------|---------------|------|--------------------|-----|--------------------|-----|-------------------|-----|---|
|         |                 |               |      | تتحقق بدرجة منخفضة |     | تتحقق بدرجة متوسطة |     | تتحقق بدرجة عالية |     |   |
|         |                 |               |      | %                  | ك   | %                  | ك   | %                 | ك   |   |
| ٥       | ٧٥,٥            | ٠,٠١          | ٢٧,٠ | ١٧,٥               | ٤٠  | ٣٨,٤               | ٨٨  | ٤٤,١              | ١٠١ | ٧. إرهاق الطالب بكثرة الاختبارات مما يترك انطباعا نسبيا يؤثر على إنجازاته.  |
| ٤       | ٧٥,٧            | ٠,٠١          | ٣٢,٠ | ١٥,٧               | ٣٦  | ٤١,٥               | ٩٥  | ٤٢,٨              | ٩٨  | ٨. كثرة عدد الطلاب المخصصين للمرشد الواحد.  |
| ٢       | ٧٦,٩            | ٠,٠١          | ٥٥,٧ | ١٠,٥               | ٢٤  | ٤٨,٥               | ١١١ | ٤١,٠              | ٩٤  | ٩. قلة التزام الطالب بالخطة الفصلية التي يحددها له المرشد أملا في تغيير تخصصه.  |
| ١٩      | ٦٩              | ٠,٠١          | ٤٤,٥ | ١٩,٧               | ٤٥  | ٥٣,٧               | ١٢٣ | ٢٦,٦              | ٦١  | ١٠. كثرة الرموز والمصطلحات المستخدمة في هذا النظام وصعوبة فهمها.  |
| ١       | ٨١,٢            | ٠,٠١          | ٧٠,١ | ١٤,٨               | ٣٤  | ٢٦,٦               | ٦١  | ٥٨,٥              | ١٣٤ | ١١. صعوبة إقناع الطالب وتبصيره بحجم العبء الدراسي المناسب في ضوء قدراته وظروفه  |
| ١١      | ٧٢,٦            | ٠,٠١          | ٢٦,١ | ١٨,٣               | ٤٢  | ٤٥,٤               | ١٠٤ | ٣٦,٢              | ٨٣  | ١٢. إلغاء بعض الطلاب للمقررات التي يسجل فيها عدد قليل من زملائهم مما يحرم غيرهم من دراستها.   |
| ١٥      | ٧٠,٧            | ٠,٠١          | ٨٧,٣ | ١٣,١               | ٣٠  | ٦١,٦               | ١٤١ | ٢٥,٣              | ٥٨  | ١٣. صعوبة توظيف الإمكانيات المتاحة من أعضاء هيئة تدريس وقاعات ومختبرات ومكتبات وغيرها.  |
| ٦       | ٧٥,٣            | ٠,٠١          | ٢٤,٠ | ١٨,٨               | ٤٣  | ٣٦,٧               | ٨٤  | ٤٤,٥              | ١٠٢ | ١٤. اكتظاظ بعض المقررات الدراسية مما يجعل من الصعب إيجاد الفرصة للمناقشات أثناء اللقاء.   |
| ٢٩      | ٦٢              | ٠,٠١          | ٤٥,٩ | ٣٠,٦               | ٧٠  | ٥٢,٨               | ١٢١ | ١٦,٦              | ٣٨  | ١٥. صعوبة التنسيق والتواصل بين المرشدين الأكاديميين وبعضهم البعض، وبينهم وبين الأقسام المختلفة وأعضاء هيئة التدريس.   |
| ٣١      | ٥٧,٩            | ٠,٠١          | ٢٥,١ | ٤٤,٥               | ١٠٢ | ٣٧,١               | ٨٥  | ١٨,٣              | ٤٢  | ١٦. الافتقار إلى مناخ إرشادي ودي بين المرشد والطالب.  |
| ٢٢      | ٦٨              | ٠,٠١          | ٢٠,٢ | ٢٤,٥               | ٥٦  | ٤٧,٢               | ١٠٨ | ٢٨,٤              | ٦٥  | ١٧. تزامن بعض المقررات الاختيارية مع بعض المقررات الإجبارية مما يؤدي إلى قلة الإقبال عليها إلغاء مجموعاتها.   |
| ١٦      | ٧٠,٥            | ٠,٠١          | ٦٧,٥ | ١٥,٣               | ٣٥  | ٥٨,١               | ١٣٣ | ٢٦,٦              | ٦١  | ١٨. تدخل الأهواء والميول الشخصية في عملية الإرشاد الأكاديمي كأن يتحيز المرشد في المعاملة أو يقوم أحد العاملين بالضغط لتغيير بعض المقررات لطلاب تربطهم بهم علاقة ما. |
| مكرر ١٩ | ٦٩              | ٠,٠١          | ١٣,٦ | ٢٤,٥               | ٥٦  | ٤٤,١               | ١٠١ | ٣١,٤              | ٧٢  | ١٩. الإحساس بالخوف من جانب الطالب المستجد الذي يدرس مقررا مع بعض الطلاب ذات المستويات المتقدمة.   |
| ١٤      | ٧١,٦            | ٠,٠١          | ١٤,٤ | ٢١,٨               | ٥٠  | ٤١,٥               | ٩٥  | ٣٦,٧              | ٨٤  | ٢٠. النظر لعملية الإرشاد الأكاديمي علي أنها عملية إضافية تسند لعضو هيئة التدريس وليست من صميم اختصاصه.  |
| ٢٣      | ٦٧,٧            | ٠,٠١          | ١٧,٦ | ٢٥,٣               | ٥٨  | ٤٦,٣               | ١٠٦ | ٢٨,٤              | ٦٥  | ٢١. الاعتقاد بأن دور المرشد ينتهي بانتهاء موسم التسجيل.   |

| الترتيب | الأهمية النسبية | مستوى الدلالة | ٢٤    | البديلات           |    |                    |     |                   |    | العبارات   |
|---------|-----------------|---------------|-------|--------------------|----|--------------------|-----|-------------------|----|--|
|         |                 |               |       | تتحقق بدرجة منخفضة |    | تتحقق بدرجة متوسطة |     | تتحقق بدرجة عالية |    |  |
|         |                 |               |       | ك                  | %  | ك                  | %   | ك                 | %  |  |
| ٨       | ٧٤,٢            | ٠,٠١          | ٢٠,٩  | ١٩,٢               | ٤٤ | ٣٨,٩               | ٨٩  | ٤١,٩              | ٩٦ | ٢٢. نظرة الطلاب للجدول علي أنه مفروض عليهم قد تقلل من فرص الاختيار ، كما تقلل من جدوى النظام.                  |
| ٢٥      | ٦٦,٨            | ٠,٠١          | ٣٤,١  | ٢٤,٠               | ٥٥ | ٥١,٥               | ١١٨ | ٢٤,٥              | ٥٦ | ٢٣. وقوع الطلاب في مشكلة الاختيار العشوائي للمقررات التي ليس لها متطلبات سابقة.                                |
| ٢٠      | ٦٨,٧            | غير دالة      | ٣,٥   | ٢٧,٩               | ٦٤ | ٣٨,٠               | ٨٧  | ٣٤,١              | ٧٨ | ٢٤. ضعف إتاحة الحرية الكافية للطلاب في الاختيار نتيجة لعدم طرح العدد الكافي من المقررات في كل قسم .            |
| مكرر ٨  | ٧٤,٢            | ٠,٠١          | ١٠٥,٠ | ٧,٤                | ١٧ | ٦٢,٤               | ١٤٣ | ٣٠,١              | ٦٩ | ٢٥. كثرة الأوراق والسجلات والمستندات الخاصة بالطلاب وصعوبة حفظها .   |
| ١٢      | ٧٢,٥            | ٠,٠١          | ٢٩,٠  | ١٧,٩               | ٤١ | ٤٦,٧               | ١٠٧ | ٣٥,٤              | ٨١ | ٢٦. ضعف التواصل بين الإرشاد الأكاديمي وإدارة التسجيل   |
| مكرر ٢٩ | ٦٢              | ٠,٠١          | ٣٩,٢  | ٣١,٤               | ٧٢ | ٥١,١               | ١١٧ | ١٧,٥              | ٤٠ | ٢٧. ضعف استقرار الخطط الدراسية والتعليمات وتغييرها من فصل الى آخر .  |
| ١٨      | ٦٩,٦            | ٠,٠١          | ٤٩,٢  | ١٨,٣               | ٤٢ | ٥٤,٦               | ١٢٥ | ٢٧,١              | ٦٢ | ٢٨. انشغال المرشد الأكاديمي بالتدريس في فترة التجريب التي تلي التسجيل مباشرة .                                 |
| ٢٧      | ٦٥,٢            | ٠,٠١          | ٢٤,٣  | ٢٧,٩               | ٦٤ | ٤٨,٥               | ١١١ | ٢٣,٦              | ٥٤ | ٢٩. سوء تقدير الطالب لإمكانياته وضياع وقته في تسجيل مقررات وحذفها.   |
| ٢٦      | ٦٦,٧            | غير دالة      | ٠,٠١  | ٣٣,٢               | ٧٦ | ٣٣,٦               | ٧٧  | ٣٣,٢              | ٧٦ | ٣٠. عدم توفر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب لدى المرشد الأكاديمي.   |
| مكرر ٩  | ٧٤,١            | ٠,٠١          | ٥٤,٥  | ١٢,٧               | ٢٩ | ٥٢,٤               | ١٢٠ | ٣٤,٩              | ٨٠ | ٣١. قلة توفر الوقت الضروري والكافي لمتابعة السيرة الأكاديمية للطلاب والاهتمام بمشكلاته الأكاديمية .            |
| ١٠      | ٧٣,٥            | ٠,٠١          | ٢٠,٦  | ١٩,٢               | ٤٤ | ٤١,٠               | ٩٤  | ٣٩,٧              | ٩١ | ٣٢. ضعف إلمام بعض الطلاب وبعض المرشدين بطبيعة المقررات ومتطلباتها السابقة ومدى صعوبتها                         |
| ٢٤      | ٦٧,٥            | ٠,٠١          | ٣٢,٧  | ٢٣,١               | ٥٣ | ٥١,١               | ١١٧ | ٢٥,٨              | ٥٩ | ٣٣. ضعف التنسيق بين الأقسام الأكاديمية مما يؤدي الى كثرة التضارب .   |
| ١٣      | ٧١,٩            | ٠,٠١          | ٥٨,٩  | ١٤,٤               | ٣٣ | ٥٥,٥               | ١٢٧ | ٣٠,١              | ٦٩ | ٣٤. صعوبة التواصل مع بعض المرشدين لتسلطهم او لعدم فهم لغتهم .  |
| ٢١      | ٦٨,٣            | ٠,٠١          | ٧٥,٥  | ١٧,٥               | ٤٠ | ٦٠,٣               | ١٣٨ | ٢٢,٣              | ٥١ | ٣٥. صعوبة صرف مبالغ مالية للقائمين بالتدريس في الفصل الدراسي الصيفي لتعارض ذلك مع القواعد المالية المعمول بها. |

يتضح من نتائج جدول (٢) ما يأتي:

جاءت جميع قيم (ك<sup>أ</sup>) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، بينما جاءت الفروق في العبارات (٥)، (٧)، (٨)، (١١)، (١٤)، (٢٢) لصالح البديل (تتحقق بدرجة عالية) حيث جاءت جميع قيم (ك<sup>أ</sup>) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، بينما

جاءت استجابات العينة ككل حول مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (تتحقق بدرجة متوسطة) حيث

- جاءت العبارة (٤) وهي (أخذ بعض المقررات الاختيارية صفة إجبارية لغياب وجود من يقوم بتدريس المقررات الاختيارية الأخرى) فى المرتبة الثلاثين (قبل الأخيرة) فى ترتيب مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١,١%).

- جاءت العبارة (١٦) وهي (الافتقار إلى مناخ إرشادي ودي بين المرشد والطالب) فى المرتبة الواحدة والثلاثين (الأخيرة) فى ترتيب مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٧,٩%).

المحور الثالث: أبرز المقترحات لمواجهة أبرز المقترحات لمواجهة بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى مرحلة الدراسات العليا التربوية بكلية التربية جامعة المنصورة

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، تم صياغة المقترحات التالية لمواجهة بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى مرحلة الدراسات العليا التربوية بكلية التربية جامعة المنصورة، وتتمثل فى:

- تدريب القائمين على نظام الساعات المعتمدة على القيام ببحث فعل قائم على الممارسة الفعلية بكلية.

- تكوين فريق بحثي من داخل الكلية (أعضاء هيئة تدريس- إداريون- طلال) لمعاونة الباحث الرئيس فى حصر مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة.

- قيام الفريق البحثي بترتيب مشكلات نظام الساعات المعتمدة وفقا لأهمية تأثيرها على النظام.

- وضع جدول زمنى يتضمن مشكلات النظام التى تم حصرها بواسطة الفريق البحثي متضمنا الوقت المقترح لحل كل مشكلة.

كانت الفروق فى العبارتين (٤، ١٦) لصالح البديل (تتحقق بدرجة منخفضة) حيث جاءت قيمتى (كا) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، كما أنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية فى العبارات (٢، ٢٤، ٣٠)، حيث جاءت قيم (كا) غير دالة إحصائياً.

أما من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

- جاءت العبارة (١١) وهي (صعوبة إقناع الطالب وتبصيره بحجم العبء الدراسي المناسب فى ضوء قدراته وظروفه) فى المرتبة الأولى فى ترتيب مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨١,٢%).

- جاءت العبارة (٩) وهي (قلة التزام الطالب بالخطوة الفصلية التى يحددها له المرشد أملا فى تغيير تخصصه) فى المرتبة الثانية فى ترتيب مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٩%).

- جاءت العبارة (٥) وهي (قلة إلمام الطلاب أو بعض المرشدين بالخطط الدراسية والتعليمات المرتبطة بها) فى المرتبة الثالثة فى ترتيب مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٧%).

- جاءت العبارة (١٥) وهي (صعوبة التنسيق والتواصل بين المرشدين الأكاديميين وبعضهم البعض، وبينهم وبين الأقسام المختلفة وأعضاء هيئة التدريس) فى المرتبة التاسعة والعشرين فى ترتيب مشكلات نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا بكلية التربية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٢%).

- استخدام طريقة المسح الثلاثي في عملية جمع البيانات حول كل مشكلة ، والتي تشير إلى جمع البيانات عن الظاهرة من خلال توظيف أكثر من أداة، أو استخدام أداة واحدة مع أكثر من عينة.
- التأكد من سلامة الإجراءات المتخذة لحل كل مشكلة (من سيجمع البيانات، متى، من أين، كيف..).
- تكوين لجنة على مستوى أقسام الكلية لاختيار من يقومون بالإرشاد الأكاديمي وتعريفهم بواجباتهم ومستولياتهم
- تضمين الجدول الدراسي أسماء من يقومون بتدريس المقررات للإقلال من احتمالات السحب والإضافة.
- توفير كتيبات إرشادية لكل تخصص تبين متطلباته بصورة واضحة ، وإتاحة الفرصة في الحصول عليها واتباع إرشاداتها .
- توفير سبل الاتصال بين الأطراف المختلفة بالكلية لتلافي كثرة التعديلات في الجدول الدراسي.
- تخفيض نصاب عضو هيئة التدريس بحيث يستطيع ممارسة الإرشاد الأكاديمي بشكل فعال.
- توعية الطالب بأن دور المرشد ما هو إلا مساعدته علي فهم نفسه بصورة أوضح ، وانه مسئول عن اختياره
- برمجة الجدول الدراسي بصورة تجعل اللقاءات النظرية أو المقررات الصعبة في بداية النهار واللقاءات العملية أو السهلة بعد ذلك .
- منح جهاز الإرشاد الأكاديمي الصلاحيات التي تؤهله للمشاركة في تطوير برامج الدراسة .
- منح إدارة القبول والتسجيل الصلاحيات التي تساعد في تسهيل العمل وتنفيذ السياسات الأكاديمية
- تعريف الطلاب بنظام الساعات المعتمدة في نهاية المرحلة التعليمية السابقة للمرحلة المطبقة لهذا النظام.
- عدم السماح للطالب بالتسجيل بأحد المقررات الدراسية ما لم يكن مستكماً لمتطلباته أو متطلبات المستوى السابق لها
- تحديد مواعيد ثابتة للمقررات العامة
- توفير أماكن أو حجرات تتوافر فيها الخصوصية كي يلتقى فيها المرشد الأكاديمي بطلابه .
- تخصيص ساعات مكتبية في بداية الفصل الدراسي للإرشاد الأكاديمي .
- وضع حدود دنيا وقصى للعبء الدراسي للفئات المختلفة من الطلبة حسب مستواهم التحصيلي ومدى تفرغهم للدراسة.
- تشكيل لجنة للإرشاد الأكاديمي على مستوى كل كلية مهمتها مناقشة ما يواجهه المرشد من مشكلات ووضع الحلول لها.
- ثبات الجدول الدراسي - قدر الإمكان - في الفصول الدراسية التالية تجنباً للإرباك.
- وضع الخطط الدراسية المتكاملة الكفيلة بأن ينهي الطالب دراسته في عدد صحيح من الفصول إذا سار بنفس معدله الحالي.
- تزويد المرشد والطالب بخطة إرشادية واضحة تبين مدى اعتماد المقررات بعضها على بعض.

ميدانية، مجلة التربية جامعة القاهرة، ع ٩٧، فبراير.

٤. ذكى، فاطمة أحمد (٢٠٠٩) متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بنها.

٥. شحاتة، حسن و النجار، زينب (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٦. عبد السلام، محمد عوض (١٩٩٧) : تقييم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين فى كلية التربية - جامعة الإسكندرية، دراسة ميدانية فى علم الاجتماع التربوية، المؤتمر القومي السنوى الرابع، تطوير المناهج فى الجامعات، رؤية مستقبلية، فى كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧. على، هيام أحمد على (٢٠١٦) واقع نظام الساعات المعتمدة ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الاسكندرية: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٦٢.

٨. مرسى، محمد منير (٢٠٠٢) الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، القاهرة، عالم الكتب.

٩. مرسي، وفاء حسن (٢٠٠٦) الإرشاد الأكاديمي مشكلاته وسبل العلاج : دراسة حالة كلية التربية بعبري، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج ١٦، ع ١٤.

10. Stephen, Adam (2001) A Pan-European Credit Accumulation Framework Dream or Disaster **Journal**

- معالجة ما يمكن أن يترتب على بعض أخطاء التسجيل والحذف والإضافة بما يحقق مصلحة الطالب.

- توفير الخدمات المكتبية اللازمة للوفاء بمتطلبات نظام الساعات المعتمدة.

- إنشاء شبكة اتصال إلكترونية بين سائر الوحدات الإدارية والفنية بالكلية.

- مراعاة التسلسل المنطقي فى الإجراءات التنفيذية كتحديد مواد الفصول الدراسية قبل ظهور النتائج.

- عمل دورات تدريبية للمشرف الأكاديمي حول كيفية تسجيل طلابه وتزويده بنسخة من قاعدة البيانات لنظام التسجيل المستخدم.

- تقوم الأقسام الأكاديمية بوضع خطة سنوية للمقررات التى سوف يتم طرحها في الفصول الدراسية الثلاثة وذلك لتفادى مشكلة الضغط على تسجيل المقررات خلال فصل دراسي واحد.

## المراجع

١. أحمد، نعمات عبدالناصر (٢٠١٤) دراسة مقارنة بين نظامى الساعات المعتمدة والنقاط المعتمدة وإمكانية الاستفادة منها فى تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٠، ع ٣٤.

٢. الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٧٧) ندوة نظام الساعات المعتمدة والتعليم العالي بالدولة العربية المنعقدة فى الفترة ١٢-١٤ ابريل، دار نافع، القاهرة.

٣. حسين، حسن مختار (٢٠٠١) المشكلات الإدارية والتعليمية الناجمة عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة بكلية الزراعة جامعة القاهرة: دراسة

12. Uulkje De Joni and Hans van Hout  
(2002) Development and Challenges of  
The Credit Point System in Dutch  
Higher Education, **Journal of Tertiary  
Education and Management**, Vol.8,  
No.2.

**of Higher Education** Quarterly ,  
Vol.55 , No . 3.

11. Tony, Tait (2003) : Credit Systems for  
Learning and Skills, Current  
Developments, LASDA Report,  
England, Learning and Skills Council.